دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

عامر محمد الضبياني
وعبدالرحمن يحيى العنسي
ويوسف راشد شداد
جامعة اليمن

تاريخ الإرسال 2018-06-27 تاريخ القبول:2018-10-29 تاريخ النشر:2018-12-10

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف الى دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة أستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار والبالغ عددهم (309) عضوا، وباستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم اختيار (103) عضوا كعينة تمثل (30%) من أصل مجتمع الدراسة. وصمم الباحثون استبانة لجمع البيانات تكونت من (40) فقرة. وبعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (ضعيفة)، وجاء في المرتبة الأولى مجال (التدريب والتعليم المستمر)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال (تقديم الاستشارات). وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثون عدد من التوصيات الهادفة إلى تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: جامعة ذمار– خدمة المجتمع – الجامعات اليمنية.

Abstract:

This study aims at examining the role of Dhamar University in serving Community from the view point of their teaching staff. In order to achieve the objectives of the study, analytical and descriptive methodology has been used. A questionnaire has been designed consisting of (40) items which covers the study variables. The case study consists of (309) members of the tenured teaching staff at Dhamar University. Using the random sample (103) members, were selected as 30% of the study population. Statistical methods have been used to analyze the study data using the "SPSS" for the social sciences.

The study concludes the following results: The role of the university in serving society from the view point of the members of the teaching staff does not reach more than 53%.. The field of (training and continuing education) was ranked first, with the highest average, while the field of (consultancy) was ranked last, with the lowest average in the the four fields.

Keywords: Dhamar University - Community Service -- Yemeni Universities>

المحور الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى هي مؤسسته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، حيث أن العصر الحديث تتعدد فيه الاهتمامات وتتشابك فيه الأمور ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة، ويتفق كثير من المختصين أنه منذ أمد بعيد على أن للجامعة دوراً هاماً في خدمة المجتمع.

وتتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي: إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية، والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة، وتتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلبة وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع (مرسي، 1998: 24).

ويتمثل دور الجامعة في خدمة المجتمع في تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطويره، ومن ثم تخرج عن دورها التقليدي، والعمل خارج أو داخل أسوارها إلى المجتمع لتتفاعل معه ومع التطورات الجارية من حولها، سواء على المستوى المحلي، أو العالمي لتعكس قضايا المجتمع وحاجاته الحقيقية، سواء كانت تربوية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو فكرية، أو معرفية، التي تعمل على تلبيتها لتعكس فكرة الجامعة المنظمة المفتوحة على المجتمع، تؤثر فيه، وتتأثر به، وتهتم بخدمته، والارتقاء بمستوى أداء الأفراد فيه (الصغير، 2007: 12).

لذا فإن جامعة اليوم مطالبة أن تؤدي دوراً حيوياً في تنمية أهم ثروة يمتلكها أي مجتمع وهي الثروة البشرية، ويتطلب هذا ربط الجامعة بمواقع العمل والإنتاج من خلال قنوات اتصال مفتوحة وثابتة وإقامة جسور مشتركة بما يسمح بمرور تيارات متدفقة في الاتجاهين وبما يضمن أن تكون الجامعة حس المجتمع ونبضه وتسهم بدور مباشر في عملية التنمية وتضع الحلول العلمية لما يواجه حركة تطوره ويعوق مسيرة تقدمه، وبما يجعل المجتمع يدرك أن الجامعة أفضل مجالات استثماره وأنها الأداة الفعالة القادرة على إعادة صياغة حياته صياغة تتناسب مع عصر العلم والتكنولوجيا (مرسي، 1998: 278).

مشكلة الدراسة:

تواجه الجامعات اليمنية العديد من المعوقات التي تحد من دورها في مجال خدمة المجتمع منها غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع وأهدافه ومجالاته في الجامعات اليمنية، وعزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات الخدمية المقدمة للمجتمعات المحلية. (العريقي، 2006: 276). ونظراً لأهمية هذا الموضوع، استشعر الباحثون أن هناك حاجة ضرورية للتعرف على الأدوار الحقيقية لجامعة ذمار في خدمة المجتمع، وبهذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

الدراسات السابقة:

1- **<u>دراسة (القيزاني، 2017) بعنوان: "دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي"</u>**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، وتوصلت إلى أن دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي كان لمجال تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، كما دلت نتائج التحليل على وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في الأداة ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة (الماجستير).

2- **دراسة السلمي، (2017) بعنوان: "دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة أعضاء هيئة التدريس"**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات التعليم في المملكة السعودية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة أعضاء هيئة التدريس (جامعة الملك سعود أنموذجا)، واظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع كانت مرتفعة في جميع مجالات الأداة.

3- **دراسة عبدالسلام، (2015) بعنوان: "استراتيجية مقترحة لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمة المجتمع بالجامعات الليبية، وتوصلت إلى أن هناك ضعفاً كبيراً في ممارسة الجامعة لدورها في خدمة المجتمع الليبي، كما أن هناك العديد من نقاط القوة التي يجب علي الجامعات استغلالها، وأيضاً نقاط الضعف التي يجب تجنبها، وأهم الفرص التي يجب استغلالها، والمخاطر التي يجب تجنبها.

4- **دراسة هللو، (2013) بعنوان: "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقى لمعدل أكثر من (66)%.

5- **دراسة معروف، (2012) بعنوان: دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها**

هدفت التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، وتوصلت الى العديد من النتائج أهمها: أن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها جاءت بنسبة (62.2%) .

6- **دراسة الرواشدة، (2011) بعنوان: "دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وكان من أهم النتائج أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

7- **دراسة حراحشة، (2009) بعنوان " دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها "**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر هيئة التدريس في دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت بدرجة كبيرة.

8- **دراسة عامر، (2007) بعنوان "تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة"**

هدفت التعرف إلى وضع تصور المقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع فـي ضـوء الاتجاهات العالمية الحديثة، وكان من أهم النتائج: وضع تصور للنهوض بدور الجامعة في خدمة المجتمع يقوم على تقديم الأسس العلمية للتصـدي للمشكلات التي تواجه المجتمع، وإجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية؛ وانشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجـات، وتوجيـه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع.

9- <u>دراسة سلام، (2006) بعنوان: "تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمـة المجتمـع مـن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"</u>

هدفت التعرف إلى رصد دور جامعة الأزهر في خدمـة المجتمـع والكشـف عـن أهـم المتغيرات المحلية والعالمية المؤثرة على دور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع وكان من أهم النتائج: ضعف قيام جامعة الأزهر بدورها في خدمة المجتمع يرجع لأسباب عديدة منها نقص الاعتمادات المالية وافتقار تواصلها مع مؤسسات المجتمع الأخرى.

10- <u>دراسة العريقي، (2006) دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة</u>

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فلسفة وأهداف الجامعات العالمية والعربية في مجال خدمة المجتمع، وكذا التعرف على ملامح خدمة المجتمع في تشريعات الجامعات اليمنية، ودراسة واقع ممارسة الجامعات اليمنية لأدوارها في مجال خدمة المجتمع في ضوء اللوائح والقوانين المنظمة لها من وجهة نظر عينة الدراسة، ووضع تصور مقترح لتطوير واقع دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع على ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ضعف ممارسة الجامعات اليمنية الثلاث بكلياتها ومراكزها لأدوارها في مجال خدمة المجتمع .

11- <u>دراسة الرشيد، (2005) بعنوان: "دور الجامعة في خدمة المجتمع ومـدى قيـام الجامعـات الأردنية بهذا الدور"</u>

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الـدور، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً صنفها الرشيد في ستة مجـالات هي: (البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، الأنشطة والخـدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل)، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بـدورها فـي خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام.

12- <u>دراسة عبد الناصر، (2004) بعنوان: "أداء الجامعـات فـي خدمـة المجتمـع و علاقتـه باستقلالها، دراسة مقارنة في مصر و أمريكا و النرويج"</u>

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها ، دراسة مقارنة في مصر وأمريكا والنرويج وكيفية تطوير أداء الجامعات المصرية في ضوء خبرتي أمريكا والنـرويج؟ وكان من أهم نتائج الدراسة: حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع، فقد ركزت على الوظيفة التدريسية والبحثية والقصور في أداء قطاع خدمة المجتمع.

13- <u>دراسة مرسي، (1998) بعنوان: "تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة"</u>

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو أبعاد الدور المفترض للجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومدى فعالية الانشطة الجامعية، ومدى

ارتباطها بقضايا التنمية وخدمة المجتمع، والصعوبات التي تواجهها في هذا الخصوص، ومجالات التطوير المطلوبة لزيادة فاعلية الجامعة في النهوض بدورها في خدمة المجتمع.
وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها:
عدم التخطيط والاعداد الجيد للمؤتمرات، والندوات العلمية المرتبطة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وعزوف وحدات المجتمع عن المشاركة بها، نظرا لعدم ارتباط الفعاليات بالمشكلات التطبيقية. وقصور دور الاعلام الجامعي في توضيح دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

14- **<u>دراسة عبدالنبي (1996) بعنوان: "دور جامعة قناة السويس في خدمة المجتمع المحلي"</u>**

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الدور الذي تقوم به جامعة قناة السويس في مجال خدمة المجتمع وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه تحقيق هذا الدور، ووضع رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه وظيفة جامعة السويس في خدمة مجتمعها المحلي. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط بها. وعدم اعلام المراكز المعنية بخدمة المجتمع عن انشطتها، ومشروعاتها تجاه مجتمعها المحلي وندرة تنوع الانشطة ومجالات خدمة المجتمع بها، ومتابعتها لهذه الانشطة.

15- **<u>دراسة (ناشر، 2017) بعنوان: "دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار"</u>**

هدف الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجالات الأداة ككل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في مجالات الأداة ككل (2,68) بانحراف معياري (0,80) وأهمية نسبة (53,66%).

16- **<u>دراسة الحمدي (2011) بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في جامعة ذمار"</u>**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر المقومات الأساسية اللازمة لتطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في جامعة ذمار في ضوء المعايير النظرية اللازمة لتطبيق تلك الفلسفة والواردة في العديد من الأدبيات والأطروحات ذات العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: عدم قيام الجامعة ببذل جهود كافية في الاتصال بمؤسسات القطاعين العام والخاص، وعدم قيام الجامعة بإنشاء مراكز متخصصة في إعداد البحوث وكذا تقديم الاستشارات للمنظمات الاقتصادية المحلية.

<u>أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:</u> لقد أمكن للباحثين الاستفادة من الدراسات المرجعية السابقة فيما يلي:

- التعرف على أنواع مختلفة من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة للموضوع الحالي.
- الاستفادة من تفهم مشكلة الدراسة نحو اختيار العنوان المناسب للدراسة الحالية.
- ساهمت الدراسات السابقة في صياغة الأهداف وتحديد مجالات خدمة المجتمع.
- تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- اختيار عينة الدراسة.
- ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة.

- تحديد مجالات الاستبانة لدور الجامعة التي تبنى عليها الدراسة.
- اختيار الأدوات الخاصة المستخدمة في الدراسة الحالية.
- الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة على ضوء نتائج الدراسات السابقة.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع.

اهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من ضرورة التعرف على ما تقدمه الجامعات اليمنية وبالأخص جامعة ذمار في خدمة المجتمع.
- قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية في المجال نفسه.
- قد تفيد هذه الدراسة صناع القرار في جامعة ذمار لرسم سياسية جديدة للجامعة بما يحقق الشراكة المجتمعية وتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- قد تفيد هذه الدراسة في تعزيز التواصل بين جامعة ذمار ومؤسسات المجتمع المحلي، وإعادة التخطيط والإعداد الجيد للمؤتمرات والندوات والفعاليات المرتبطة بخدمة المجتمع.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الحدود الأتية:

1) الحدود الموضوعية: دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2) الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار (أستاذ مساعد وما فوق).
3) الحدود المكانية: جامعة ذمار.
4) الحدود الزمنية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال الفترة (فبراير– مايو) 2018م.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافه.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار (من هم بدرجة أستاذ مساعد وما فوق) والبالغ عددهم (309) موزعين على (9) كليات حسب إحصائية الإدارة العامة للشؤون الأكاديمية بالجامعة للعام الجامعي 2017-2018م، وباستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم توزيع (102) استبانة على عينة الدراسة التي تمثل (30%) من أصل مجتمع الدراسة، وتم استرداد (92) استبانة بنسبة (90%). كما هو مبين في الجدول رقم (1):

الجــدول رقــم (1) اجمالي مجتمع الدراسة وعينته والاستبانات المسترجعة

الدرجة العلمية	المجتمع			العينة (30%)			المسترجع (88%)		
	ذكور	اناث	اجمالي	ذكور	اناث	اجمالي	ذكور	اناث	اجمالي
أستاذ مساعد	212	8	220	67	6	73	63	6	69
أستاذ مشارك	71	2	73	22	2	24	17	2	19
أستاذ	16	-	16	5	-	5	4	-	4
الاجمالي	299	10	309	96	8	102	84	8	92

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان وتم اعداده بصورته الاولية مكون من (37) فقرة موزعة على (4) مجالات هي: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية) كما تم عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص الأكاديمي، بغرض تحكيمها وللتأكد من صلاحية المحتوى، ومن أن فقرات الاستبانة تقيس المتغيرات التي صممت لقياسها، وواضحة وسليمة الصياغة، وكاملة وتغطي كل الجوانب المطلوبة لإنجاز الدراسة. وبناءً على توجيهات وآراء المحكمين، تم أعادة صياغة الأداة بشكلها النهائي.

ولقياس ثبات Reliability الاستبانة، أي مدى الحصول على النتائج نفسها لو تم تكرار الدراسة في ظروف مشابهة وباستخدام الاستبانة نفسها، تم استخدام معامل الفا كرو نباخ لتحديد درجة ثبات الأداة، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

الجـدول رقــم (2) قيمة معامل الثبات لمجالات الاستبيان

م	المجالات	الفقرات	قيمة المعامل	مستوى المعامل
1	نشر الثقافة	1 – 10	85.79	مرتفع
2	تقديم الاستشارات	11– 20	86.44	مرتفع
3	التدريب والتعليم المستمر	21 - 30	86.56	مرتفع
4	البحوث التطبيقية	31 – 40	90.23	مرتفع
5	كل الفقرات	1 - 40	94.68	مرتفع

ومن الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات للفقرات ككل بلغ (0.94) وبالتالي فإن معامل الثبات بالنسبة لجميع المجالات يعتبر جيد جداً.

مصطلحات الدراسة:

- **الجامعة:** تعرف \ بأنها: "مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته، وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة" (شوق، 1995: 149).
- **مفهوم خدمة المجتمع:** تعرف خدمة المجتمع بأنها: "الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض إنسان المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية (مصطفى، 2002: 7).
- **جامعة ذمار:** هي إحدى الجامعات اليمنية الحكومية التي تتبع وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي والتي تم إنشاؤها بموجب القرار الجمهوري رقم (158) لسنة (1996)م ومقرها الرئيسي بمدينة ذمار (دليل الطالب الجامعي,2017/ 2018, 12).

المحور الثاني : الإطار النظري للدراسة

أولاً : مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع

يعرف كل من شانون (SHANON) وشونفليد (SHOEFELD) الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها " نشاط ونظام تعليمي موجه إلى الغير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريقة نشر المعرفة خارج جدران الجامعة وذلك بغرض إحداث تغيرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة (SHANON, 1965: P3).

كما يقصد أيضا بخدمة المجتمع للمجتمع بأن تكون الجامعات في مجتمعاتها المحلية مراكز إشعاع حضاري وقوة راشدة دافعة نحو التقدم والازدهار (تركي، 1990: 135).

وتعرف بأنها نشاط تقوم به الجامعة موجه لخدمة أفراد المجتمع يتضمن تقديم النصح وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات، وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجه المجتمع من مشكلات وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب للعاملين في مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع المحلي (الجبر، 1993: 118– 119).

وتعرف بأنها "خدمة الجامعة للمجتمع تعني أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات، وتبصير الرأي العام بما يجرى في مجال التعليم فكر أو ممارسة، وتقويم مؤسسات المجتمع، وتقديم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته، وأن تدلي بتصورات وبدائل، وأن تثير وتشيع فكراً تربوياً داخل المجتمع" (عمار، 2000: 91).

ويعرف (معروف، 2012: 15) خدمة المجتمع في عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية اللازمة للأفراد وهيئات المجتمع، وإسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعرفة للأفراد وللحكومات وللهيئات وذلك إزاء المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها.

ثانياً: مراحل تطور العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع

صنف (الرواشدة، 2011)، (الكعل، 2001)، (حسن، 1990)، (جمال الدين، 1983)، مراحل تطور العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع كالاتي:

- **المرحلة الأولى**: وهى التي تبدأ بنشأة الجامعات في العصور الوسطى حيث كانت الجامعات لا تهتم إلا بالدراسات الفلسفية واللاهوتية، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماما عن المجتمع.
- **المرحلة الثانية**: وهى في عصر النهضة والاكتشافات الجغرافية، وفيها بدأت الجامعات تهتم بالدراسة في العلوم بغرض التعرف على أسرار الطبيعة وإحياء الفنون القديمة وتطويرها.
- **المرحلة الثالثة**: وهي المرحلة التي نتجت عن الثورة الصناعية والتكنولوجية وفيها ظهر كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالدراسات الهندسية وغير ذلك وتحولت الجامعات من جامعات تعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة وتعد مراكز للآداب والعلوم الفلسفية والدينية والقانونية، وإنما قطعت كبيرا في الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية الاجتماعية.
- **المرحلة الرابعة**: فالمرحلة الرابعة لعلاقة الجامعة بالمجتمع فقد فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية حتى أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى الجامعة إما أن تستجيب للحاجات أو تنعزل عن المجتمع، وهذه الحاجات تتعلق بمشاكل البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى الحاجات الخاصة بأفراد المجتمع، وهذا يعنى ألا تقتصر الجامعة خدماتها على أبنائها أو خريجيها فقط، بل تمتد خدماتها لأبناء المجتمع جميعا من غير طلابها، وذلك ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية، وهذا يعنى أن تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة بحيث تمتد الجامعة خارج أسوارها وتتداخل في المجتمع، وكذلك يمتد المجتمع فروعه داخل الجامعة بحيث تستطيع الجامعة أن تحل مشكلاته.
- **المرحلة الخامسة**: من حياة العالم تتسم بسرعة التطور والتغيير مما يجعل مهمة الجامعة في مجتمعها أدق وأصعب لملاحظة هذا التطور.

ثالثاً: مبررات خدمة الجامعة للمجتمع

يمر عالمنا اليوم بمجموعات من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومع أن التغير هو سنة الحياة، إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة، هي سرعة التغير من ناحية وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى وأهم هذه التغييرات هي (قورة، 1986: 8-9):

1- التغير السريع والانفجار المعرفي .
2- التقدم التقني الذي أحدث تطورا سريعا وملحوظا في وسائل الاتصال .
3- الانفجار السكاني .
4- تطور مفهوم العمل وزيادة الكلية في المهن .
5- اختزال وقت العمل وزيادة وقت الفراغ .

ويضيفا إلى ما سبق (عامر، 2007: 66) و(هللو، 2003: 50) التغيرات التالية:

1- التطور المتسارع في الدراسات التربوية والنفسية .
2- كفاءة وسائل المواصلات والبث المباشر .
3- نضوب مخزون العالم من الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديد ومتجددة .
4- التلوث البيئي الذي بدأ يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض.
5- ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليب جديدة لمواجهتها.
6- ارتفاع المستوى المهارى الذي تتطلبه الأعمال والمهن.

رابعاً: أهداف الجامعة لخدمة المجتمع

حدد المتخصصون أن للجامعة ثلاثة مجموعات من الأهداف وتتلخص في الأهداف التالية (عبدالفتاح، 1993):

- أهداف معرفية: وهى تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.
- أهداف اقتصادية: وهي التي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- أهداف اجتماعية: وهي التي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع ومن أهما ما أورده يلي (حسن، 1995) في الأهداف الأتية:

1- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغير المهن.
2- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.
3- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة .
4- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
5- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى.
6- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.
7- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

خامسا: أبعاد الجامعة لخدمة الجامعة

يوجد ثلاثة أبعاد لقيام الجامعة لخدمة المجتمع وهى كالتالي (عامر، 2007: 8):

- **البعد الجغرافي:** ويطلق على هذا البعد أحيانا التعليم الإرشادي أو التعليم بغرض خدمة المجتمع المحيط بالجامعة أو التعليم خارج جدران الجامعة، ويقصد به تقديم

المناهج النظامية التي تؤدى إلى الحصول على درجات جامعية لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، وذلك عن طريق عقد فصول دراسية نهارية أو مسائية خارج الجامعة، أو عن طريق الدراسة بالمراسلة أو عن طريق التعليم عن طريق الإذاعة والتليفزيون (بليغ وشريف، 1983: 4).

- **البعد الزمني:** ويسمى هذا البعد أحياناً بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار، ويقصد به توفير فرص الدراسة العالية للكبار الذين أتموا تعليمهم الرسمي بالمدارس بهدف تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن، وذلك عن طريق إنشاء الفصول الدراسية وإلقاء المحاضرات والتعليم بالمراسلة وتدريس المناهج القصيرة، وعقد ندوات الدراسة، وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر، وفى مثل هذه الدراسات تطبيق برامج جامعية ملائمة لخدمة الكبار (عامر، 2007: 11).
- **البعد الوظيفي والخدمي:** ويشمل هذا النوع على ما يسمى بالخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية ويمثل تطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار، وبغض النظر عن السن أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة، كما يقوم بتقديم الاستشارات للهيئات والأفراد في المجالات المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية (الخطيب، 1989: 11 –12).

سادساً: مجالات خدمة الجامعة للمجتمع

تتنوع مجالات خدمة المجتمع وتتعدد طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة وكذلك طبقاً لظروف المجتمع المتغيرة، ولذلك نجد هناك تبايناً واضحاً بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال وأيا كانت تلك المجالات فإنها: عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية) وذلك عن طريق استغلال كل القدرات الفعلية والمصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي لتحسين أحوال المجتمعات (السيد احمد، 2002: 70).

وصنف (عبدالحميد، 1996: 204-205) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط وهى:

1- **البحوث التطبيقية**: وهى بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.
2- **الاستشارات**: وهى خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك الأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.
3- **تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية:** وهي برامج للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستنتجه من نمو مهني.

وترى (كروسون، 1996: 14) أن هناك ثلاث مجالات عريضة تقوم بها الجامعات لخدمة المجتمع وهى كالتالي:

1- الخدمة التي تقدمها الكليات أو الجامعات وهى ما تقوم به اللجان والتنظيمات داخل الكلية أو الجامعة أو المدرسة أو داخل حرمها والتي تتعلق بتنمية البرامج والسياسات.
2- الخدمة المهنية وتضم اللجان والهيئات التي تعمل لصالح الاتحادات المهنية الإقليمية منها القومية أو الأمور الأكاديمية.

3- الخدمة العامة وتتعرف إلى ما عدا ذلك من الأنشطة التي لا تعد من قبل الأنشطة الرئيسية للتعليم أو الدراسة العلمية وإن كان لها علاقة بجماعات أخرى خارج المجتمع الأكاديمي.

سابعا : الخدمات والانشطة التي تقدمها الجامعات لخدمة المجتمع:

يمكن تصنيف خدمات الجامعة وأنشطتها في خدمة المجتمع إلى نوعين هما كالآتي (حداد، 1993: 70):

أ) داخل الجامعة: وتتلخص في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية وغير ذلك أو قد ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية.

ب) خارج الجامعة: ومنها الاتي:

1- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.
2- تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
3- المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة.
4- الإسهام في الدورات التدريبية لتأهيل الأخير في الدولة.
5- نقل وترجمة نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية.
6- تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.

وصنف (الجبر، 1993: 119) انشطة الجامعات في خدمة المجتمع فيما يلي:

1- الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع وأفراده.
2- التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية.
3- البحث التطبيقي الذي يسعى إلى بحث مشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على حلها.
4- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر .
5- النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف.

فيما اجمل (الكعل، 2001: 95 – 96) خدمة الجامعة للمجتمع فيما يلي:

1- إعداد العنصر البشرى القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
2- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوى الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.
3- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.
4- تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
5- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم .
6- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجيها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
7- تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

ثامناً: جامعة ذمار

كانت بداية نشأة جامعة ذمار بكلية التربية والتي افتتحت في العام الجامعي**1991/1990**م وكلية التربية / رداع في العام **1994**م وكانتا فروعاً لجامعة صنعاء، وفي العام الجامعي**1997/1996**م تم إنشاء الجامعة بالقرار الجمهوري رقم **(158)** لسنة **1996**م، وتم افتتاحها رسمياً في **24** أغسطس**1996** م، وفور إعلان افتتاح الجامعة في العام نفسه **1997/1996**م تم افتتاح ثلاث كليات إلى جانب كلية التربية وهي كلية الآداب والألسن وكلية العلوم التطبيقية وكذلك كلية الزراعة والطب البيطري، وفي العام الجامعي **1998/1997**م تم افتتاح ثلاث كليات آخرى هي كلية طب الأسنان، وكلية العلوم الإدارية وكلية الحاسبات ونظم المعلومات، وهذه الكليات هي الأولى في اليمن من حيث المنشأ وقد تميزت بها الجامعة إضافة إلى افتتاح كليتي الطب البشري والهندسة والسدود في العام الجامعي**1999/1998**م، إذ استقبلتا بعد ذلك الفوج الأول في نفس العام، وتم افتتاح كلية التربية - البيضاء في العام الجامعي**2000/1999**م، ثم كلية العلوم والتربية بمدينة رداع واللاتي يتبعن حاليا جامعة البيضاء، وفي العام الجامعي**2002/2001**م تم افتتاح معهد طب الاسنان، ومعهد التعليم المستمر في العام**2007/2006**م وتم دمج المعهد الفني لطب الأسنان بمعهد الجامعة للتعليم المستمر في العام **2007/2006**م. (دليل الطالب الجامعي، **2018/2017**، 5).

وللتعريف بجامعة ذمار يمكن استعراض الاتي:

أ) **الرؤية:**

تتمثل رؤية جامعة ذمار في التميز في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. (الموقع الإلكتروني للجامعة،**2018)**

ب) **الرسالة:**

تعتبر رسالة جامعة ذمار إعداد الكوادر البشرية المدربة، والمؤهلة المتوافقة مع حاجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، والقيام بالأبحاث العلمية والتطبيقية لتنمية المجتمع المحلي وتطويره. (الموقع الإلكتروني للجامعة،**2018)**

ج) **القيم الجوهرية:**

من القيم الجوهرية التي تهتدي بها جامعة ذمار الاتي (الموقع الإلكتروني للجامعة،**2018)** :

- حرية التفكير والرأي واستقلالهما، أساس التطور العلمي والاجتماعي.
- التعليم الجامعي منطلق لشحذ الهمم، وتطوير المواهب، وامتلاك مهنة.
- الإبداع لا حدود له عندما يجد من يرعاه.
- البحث العلمي وسيلة لتحسين الحياة.
- الجودة في كل شيء.

د) **الأهداف:**

تهدف جامعة ذمار إلى بلوغ غايات تعليمية وإلى المساهمة العملية في التنمية على النحو التالي (الموقع الإلكتروني للجامعة، **2018) :**

- اللإعتماد على التعليم التقني والتطبيقي في إعداد مخرجاتها.
- تزويد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعناصر بشرية مؤهلة تأهيلا علميا.
- إيجاد تكافل مع الجامعات اليمنية الأخرى وبخاصة في مجال العلوم التطبيقية التخصصية.
- توفير الكوادر الفنية الوسطية من خلال إنشاء معاهد تخصصية تعنى بالتعليم التطبيقي في نطاق كل كلية وفقا لمتطلبات التنمية وسوق العمل.

- تزويد الطلاب بالقدر الكافي من المهارات والمعارف العملية ذات الطابع التطبيقي.
- إعداد جيل يجمع بين تراثه الوطني والديني وبين التوجه المستقبلي مؤهلا بكل أدوات العلوم الصحية.
- ربط التعليم والبحث العلمي باحتياجات ومتطلبات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية وبرامجها،
- إقامة تعاون علمي وثقافي بينها وبين الجامعات اليمنية والعربية والأجنبية.

ه) كليات الجامعة:

تتكون الجامعة من (9) كليات إنسانية وتطبيقية، كما هو مبين في الجدول رقم (3): (دليل الطالب الجامعي, 2018/2017)

جدول رقم (3) عدد الكليات بجامعة ذمار

م	اسم الكلية	تاريخ النشأة	نوع الكلية	عدد الأقسام	عدد الطلبة
1	التربية	1991/1990م	إنسانية	9	2300
2	الآداب والالسن	1997/1996م	إنسانية	7	870
3	الزراعة والطب البيطري	1997/1996م	تطبيقية	3	984
4	الهندسة والسدود	1999/1998م	تطبيقية	2	2100
5	طب الأسنان	1998/1997م	تطبيقية	1	530
6	الحاسبات	1998/1997م	تطبيقية	2	900
7	العلوم الإدارية	1998/1997م	إنسانية	4	1700
8	الطب والعلوم الصحية	1999/1998م	تطبيقية	1	970
9	العلوم التطبيقية	1997/1996م	تطبيقية	7	1450

المصدر: (الباحثون بالرجوع إلى دليل الطالب الجامعي ومدراء شؤون الطلاب بتلك الكليات - 2018).

و) مرافق الجامعة:

يتبع كليات جامعة ذمار عدد من المرافق الهامة التي تقدم خدماتها للمجتمع بشكل مباشر منها مستشفى الوحدة التعليمي، ومستشفى طب الأسنان، والمستشفى البيطري كما في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) المرافق التابعة لكليات جامعة ذمار

م	اسم المرفق	الكلية المشرفة عليه	الخدمات التي يقدمها للمجتمع
1	مستشفى الوحدة التعليمي	الطب والعلوم الصحية	خدمات طبية متكاملة وكوادر مؤهلة
2	مستشفى طب الأسنان	طب الأسنان	خدمات طبية اولية وبأسعار رمزية
3	المستشفى البيطري	الزراعة والطب	لازال قيد التأثيث والتجهيز

		البيطري	

ز) مراكز الجامعة:

أنشئت جامعة ذمار (10) مراكز تعليمية وبحثية ويعد من أبرز مهامها ووظائفها خدمة المجتمع، كما هو مبين في الجدول رقم (4):

جدول رقم (5) عدد المراكز بجامعة ذمار

م	اسم المركز او المرفق	تاريخ الانشاء	مجالات خمة المجتمع	عدد العاملين
1	ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي	2007	وضع المعايير – توعية - تدريب	4
2	الارشاد والرعاية النفسية	2009	خدمات ارشادية – توعية وتثقيف	16
3	معهد التعليم المستمر	2006	دبلوم في بعض التخصصات	36
4	الاستشارات الاقتصادية والتدريب الإداري	2014	استشارات – تدريب وتأهيل - دراسات وابحات	25
5	البيئة والموارد الطبيعية	2014	استشارات فنية - بحوث تطبيقية	2
6	اللغة الانجليزية	2011	تعليم – تدريب – امتحانات كفاءه– ترجمة	4
7	الحاسوب	2004	دورات في الحاسوب	42
8	ابحاث نحل العسل	2015	تعليمي – بحثي – إنتاجي	25
9	المصادر البيولوجية	2014	استشارات فنية - بحوث	13
10	الاستشارات الهندسية	-	-	-

المحور الثالث : الدراسة الميدانية

1. **وصف خصائص العينة:**

توزع أفرد عينة الدراسة تبعاً لعدد من المتغيرات كالنوع الاجتماعي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة والكلية التي ينتمي اليها المبحوث كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجــدول رقــم (6) تــــوزيــــــع أفــــــراد العينـــــة تبعا للمتغيرات البيوغرافية

المتغير	الخصـــائــص	التكــــرار	النسبــة (%)
النوع الاجتماعي	ذكور	84	%91.3
	إناث	8	%8.7
الدرجة العلمية	أستاذ	4	%3.4
	أستاذ مشارك	19	%20.7
	أستاذ مساعد	69	%75
سنوات الخبرة	3 سنوات فأقل	14	%15.3

	من 4 – 6 سنوات	43	%46.7
	أكثر من 6 سنوات	35	%38
الكلية	كليات تطبيقية	51	%55
	كليات إنسانية	41	%45

2. عرض ومناقشة النتائــــــــج:

وللإجابة على سؤال الدراسة الرئيس الذي نصه: **ما دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل ثم على مستوى كل مجال من مجالاتها الأربعة على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) متوسطات تقديرات عينة البحث للأداة ككل

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
3	1	التعليم والتدريب المستمر	1.60	0.211	%53	ضعيفة
1	2	نشر الوعي المجتمعي	1.59	0.086	%53	ضعيفة
4	3	البحوث التطبيقية	1.58	0.139	%53	ضعيفة
2	4	تقديم الاستشارات	1.55	0.195	%52	ضعيفة
مجالات الأداة ككل			1.58	0.157	%53	ضعيفة

من الجدول أعلاه رقم (7) الموضح لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يتبين الآتي:

- حصلت مجالات الادة ككل على متوسط حسابي تراوح بين (1.55-1.66) بانحراف معياري تراوح بين (0.211-0.086) ووزن نسبي تراوح بين (52%-53%)، وبدرجه ضعيفة في مجالات الأداة الرئيسية الاربعة.
- حصل المجال الثالث وهو (التدريب والتعليم المستمر) على أعلى متوسط حسابي على مستوى المجالات الأربعة بلغ (1.60).
- بينما حصل المجال الثاني وهو (تقديم الاستشارات) على أدنى متوسط حسابي على مستوى المجالات الأربعة بلغ (1.55).
- بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع (1.58) بانحراف معياري (0.157) ووزن نسبي (53%)، وذلك يمثل درجه ضعيفة، ويعزو هذه النتيجة الباحثون إلى تركيز قيادة الجامعة على الوظيفة التعليمية وإغفال وظائف الجامعة الأخرى (البحث العلمي وخدمة المجتمع)، بالإضافة إلى عدم قيام الجامعة ببذل جهود كافية في الاتصال بمؤسسات المجتمع المحلي, وذلك يتفق مع نتيجة دراسة (ناشر,2017)، ودراسة (الحمدي، 2011).

ولمزيدا من التفاصيل سيتم عرض نتائج فقرات كل مجال من المجالات الثلاثة على حده وذلك على النحو الآتي:

أ) عرض نتائج المجال الأول: دور الجامعة في نشر الوعي المجتمعي

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال نشر الوعي المجتمعي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال نشر الوعي المجتمعي

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
5	1	توجه الجامعة الطلبة نحو المشاركة الفاعلة في انشطة المجتمع	1.73	0.648	%58	متوسطة
4	2	تشارك الجامعة في غرس التراث اليمني من خلال المعارض والحفلات التي تنظمها	1.67	0.728	%56	ضعيفة
10	3	تعمل الجامعة على تنمية المواطنة لدى الطلبة	1.67	.713	%56	ضعيفة
7	4	تشجع الجامعة الطلبة على الابداع والابتكار التي يحتاجها المجتمع	1.65	0.702	%55	ضعيفة
2	5	توفر الجامعة مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي	1.60	0.680	%53	ضعيفة
6	6	تضع الجامعة برامج توعية مجتمعية في مجال خدمات البيئة المحلية	1.59	0.577	%53	ضعيفة
9	7	توجه الجامعة الطلبة للتطوع في المجتمع حتى يصبحوا اعضاء فاعلين	1.57	0.651	%52	ضعيفة
1	8	تسهم الجامعة في اقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي بهدف توعيته	1.53	0.748	%51	ضعيفة
8	9	تقدم الجامعة بروشورات ومنشورات تزيد من الوعي الاجتماعي الايجابي	1.48	0.687	%49	ضعيفة
3	10	تعمل الجامعة على اطلاع أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف انحاء العالم	1.47	0.583	%49	ضعيفة
		فقرات المجال ككل	1.59	.0860	%53	ضعيفة

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الأول بشكل عام بلغت (1.59) ووزن نسبي بلغ (53%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.47- 1.73) بانحراف معياري تراوح بين (0.747- 0.086) ووزن نسبي تراوح بين (49%-58%)، وبدرجة موزعة (متوسطة وضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت فقره واحدة فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة هي الفقرة (5)، والتي تنص على: "توجه الجامعة الطلبة نحو المشاركة الفاعلة في انشطة المجتمع"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.73) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا

المجال ويعزو ذلك الباحثون إلى اهتمام قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلبة نحو المشاركة في انشطة المجتمع من خلال أبحاث ومشاريع التخرج.

- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 2، 3،4، 6، 7، 8، 9، 10) وجاءت الفقرة (3)، والتي تنص على: "تعمل الجامعة على اطلاع أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف انحاء العالم"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.25) ويعزو ذلك الباحثون إلى غياب دور الإعلام الجامعي وضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط بها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (مرسي، 1998)، ودراسة (عبدالنبي، 1996).

ب)عرض نتائج المجال الثاني: دور الجامعة في تقديم الاستشارات

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال تقديم الاستشارات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال تقديم الاستشارات

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
9	1	تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي	1.89	0.703	%63	متوسطة
5	2	تبرم الجامعة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	1.74	0.661	%58	متوسطة
7	3	تعمل الجامعة على انشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي	1.71	0.638	%57	متوسطة
6	4	تقدم الجامعة استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي	1.64	.639	%55	ضعيفة
4	5	تخطط الجامعة لبرامج وطنية شاملة تعمل على خدمة المجتمع المحلي	1.54	0.762	%51	ضعيفة
1	6	تقدم الجامعة الاستشارات المختلفة للمؤسسات المجتمعية بناء على نتائج الدراسات والابحاث السابقة التي تم تنفيذها لهذا الغرض	1.52	0.671	%51	ضعيفة
10	7	تنظم الجامعة شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة	1.46	0.619	%49	ضعيفة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
3	8	تعد الجامعة تقارير واوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع المحلي	1.45	0.600	%48	ضعيفة
8	9	تقترح الجامعة حلولا مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي	1.33	0.537	%44	ضعيفة
2	10	تقترح الجامعة مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع	1.25	0.527	%42	ضعيفة
فقرات المجال ككل			1.55	.1950	%52	ضعيفة

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثاني بشكل عام بلغت (1.55) ووزن نسبي بلغ (52%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.25- 1.89) بانحراف معياري تراوح بين (0.762- 0.195) ووزن نسبي تراوح بين (42%-63%)، وبدرجة موزعة (متوسطة , ضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت ثلاث فقرات في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرات (5، 7، 9)، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على: "تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.89) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال ويعزو ذلك الباحثون إلى المناخ الديمقراطي الذي تعيشه جامعة ذمار.
- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 2، 3، 4، 6، 8, 10) وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على: "تقترح الجامعة مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.47) ويعزو ذلك الباحثون إلى اهتمام الجامعة بالوظيفة التعليمية المتمثلة في اكساب الطلبة المعارف والمعلومات واغفال بقية الوظائف بسبب غياب التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معروف,2012)

جـ) عرض نتائج المجال الثالث: دور الجامعة في التعليم والتدريب المستمر

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال التعليم والتدريب المستمر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال التعليم والتدريب المستمر

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
10	1	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع استخدام مرافق الجامعة من مستشفيات ومختبرات وملاعب وحدائق وغيرها	2.01	0.819	%67	متوسطة
1	2	تتبنى الجامعة فلسفة تحسين التعليم المستمر القائمة على حاجات المجتمع	1.80	0.683	%60	متوسطة
9	3	تعقد الجامعة ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب بصورة مستمرة	1.72	0.668	%57	متوسطة
3	4	تنفذ الجامعة برامج تدريبية لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر	1.64	0.704	%55	ضعيفة
7	5	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وحلقات نقاشية لمناقشة قضايا المجتمع وتلبية احتياجاته	1.63	.675	%54	ضعيفة
2	6	تصمم الجامعة برامج تدريبية لتنمية مهارات العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة	1.62	0.677	%54	ضعيفة
4	7	توفر الجامعة الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة	1.48	0.620	%49	ضعيفة
8	8	تنظم الجامعة لقاءات لأعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات	1.41	0.649	%47	ضعيفة
5	9	تقيم الجامعة فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية للحصول على تغذية راجعة فورية	1.41	0.577	%47	ضعيفة
6	10	تنظم الجامعة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار	1.30	0.588	%43	ضعيفة
		فقرات المجال ككل	1.60	0.211	%53	ضعيفة

يتضح من بيانات الجدول أعلاه رقم (10) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثالث بشكل عام بلغت (1.60) ووزن نسبي بلغ (53%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.30 -2.01) بانحراف معياري تراوح بين (0.819-0.577) ووزن نسبي تراوح بين (43%-67%)، وبدرجة موزعة (متوسطة وضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت ثلاث فقرات في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرات (1، 9، 10)، وجاءت الفقرة (10) والتي تنص على: "تسمح الجامعة لأفراد المجتمع استخدام

مرافق الجامعة من مستشفيات ومختبرات وملاعب وحدائق وغيرها "، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.01) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال ويعزو ذلك الباحثون إلى حاجة الجامعة لتدريب الطلبة على تطبيق ما تلقوه من معلومات ومعارف نظرية، وتمكين المجتمع مما لديها \من خدمات كمكتبات وأراضي زراعية وقاعات ومراكز.

- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، وجاءت الفقرة (6) والتي تنص على: "تنظم الجامعة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.30) ويعزو ذلك الباحثون إلى عدم اهتمام الجامعة في مجالات محو الأمية لوجود فرع لجهاز محو الأمية بالمحافظة وهو المعني بهذا الدور.

د) عرض نتائج المجال الرابع: دور الجامعة في البحوث التطبيقية

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال البحوث التطبيقية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (11).

جدول (11) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال البحوث التطبيقية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
5	1	تصدر الجامعة المجلات العلمية بصفة دورية ومستمرة	1.83	0.735	%61	متوسطة
3	2	تشجع الجامعة لعمل الابحاث العلمية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس	1.76	0.701	%59	متوسطة
6	3	تتبنى الجامعة الرسائل الجامعية المتميزة وتقوم بنشرها وتبادلها مع الجامعات والمؤسسات الاخرى	1.65	0.804	%55	ضعيفة
7	4	توفر الجامعة خططاً محددة وواضحة لتنمية الدراسة العلمي مرتبطة بتنمية المجتمع	1.65	0.637	%55	ضعيفة
8	5	تقوم الجامعة بأجراء البحوث الاجرائية لمعالجة مشكلات المجتمع	1.52	0.620	%51	ضعيفة
2	6	تشارك الجامعة المؤسسات المختلفة في اجراء البحوث والدراسات التي يحتاجها المجتمع	1.52	0.583	%51	ضعيفة
1	7	تنشر الجامعة البحوث التي تجربها لمؤسسات المجتمع المحلي	1.51	0.655	%50	ضعيفة

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
4	8	تشكل الجامعة فرقا بحثية لدراسات مشكلات المجتمع	1.46	0.653	%49	ضعيفة
10	9	تشجع الجامعة لعمل الابحاث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي	1.46	0.619	%49	ضعيفة
9	10	تعمل الجامعة على استقصاء رغبات المجتمع ومعرفة مدى رضاهم عن مستوى المخرجات	1.41	0.614	%47	ضعيفة
فقرات المجال ككل			1.58	0.139	%53	ضعيفة

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الرابع بشكل عام بلغت (1.58) ووزن نسبي بلغ (53%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.41- 1.83) بانحراف معياري تراوح بين (0.804- 0.614) ووزن نسبي تراوح بين (47%-61%)، وبدرجة موزعة (متوسطةوضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت فقرتان فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرتين (3، 5)، وجاءت الفقرة (5) المجال والتي تنص على: "تصدر الجامعة المجلات العلمية بصفة دورية ومستمرة "، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.83) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال، ويعزو ذلك الباحثون إلى اهتمام قيادة الجامعة بإصدار تلك المجلات العلمية ويعود ذلك للإنتاج المستمر لأعضاء هيئة التدريس وخصوصا في مجال العلوم التطبيقية.
- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 2، 4, 6، 7، 8، 9، 10)، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على: "تعمل الجامعة على استقصاء رغبات المجتمع ومعرفة مدى رضاهم عن مستوى المخرجات "، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.41) ويعزو ذلك الباحثون لغياب دور أجهزة العلاقات العامة والإدارات المختصة بالجامعة لاستقصاء رغبات المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته.

المحور الرابع: النتائج والتوصيات

ا) النتائج:

- أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجالات الأداة ككل (ضعيفة)، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في مجالات الأداة ككل (1,58) بانحراف معياري (0,157) ووزن نسبي (53)%.

- جاء في المرتبة الأولى المجال الثالث (التدريب والتعليم المستمر) حيث حصل على أعلى متوسط حسابي من بين مجالات الأداة الرئيسية الأربعة بلغ (1.60) بانحراف معياري (0.211).

- جاء في المرتبة الثانية المجال الأول (نشر الوعي المجتمعي)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.59) وبانحراف معياري (0.086).
- جاء في المرتبة الثالثة المجال الرابع (البحوث التطبيقية)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.58) وبانحراف معياري (0.139) .
- جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثاني (تقديم الاستشارات)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.55) وبانحراف معياري (0.159).

ب) التوصيات:

- تفعيل دور الإعلام الجامعي والأنشطة الطلابية لدورهما في نشر الوعي المجتمعي داخل الجامعة وخارجها لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.
- تفعيل دور مراكز الجامعة البالغ عددها (10) مراكز، حيث لا دور يذكر لأغلب هذه المراكز، لدرجة أن عدد من أفراد العينة لا يعلم بوجود تلك المراكز بجامعة ذمار.
- إنشاء مختبر مركزي لتطبيق البحوث العلمية وتجريبها ونشرها لمؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة منها.
- تفعيل أجهزة العلاقات العامة والإدارات المختصة بالجامعة لاستقصاء رغبات المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته.
- إعادة النظر في الرسوم الدراسية بمعهد التعليم المستمر ومركزي اللغة الإنجليزية والحاسوب باعتبارها مراكز أنشئت لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.

المراجع

1. بليغ، شفيق ، وشريف رجائي (1983) **دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع**، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة.
2. تركي، عبد الفتاح إبراهيم (1990) **مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البني والوظائف**، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفاق مستقبلية " مجلد أول، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
3. الثبيتي، مليجان (2000) الجامعات، نشأتها ومفهومها ووظائفها - **دراسة وصفية تحليلية**، المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد 54.
4. الجبر، سليمان (1993) **الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع**، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ع 27.
5. جمال الدين، **نادية (1983) التعليم الجامعي المعاصر، حديث حول الأهداف وإطلالة على المستقبل**، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الثامن، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
6. حداد، **مصطفى (1993) إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم**، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
7. حراحشة، فواز (**2009**) **دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها**، مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد 41،
8. حسن، محمد حربي (1990) **دور الجامعة في تنمية بيئتها**، مجلة الغدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية
9. حسن، محمد صديق (1993) **دور الجامعات في خدمة المجتمع**، مجلة التربية، عدد 104، سنة 23
10. الخطيب، عامر يوسف (1989) **نموذج للتربية البيئية في الجامعات، الجامعة الإسلامية بغزة، دراسة حالة**، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ع10، ج3.
11. الدخيل، محمد عبد الرحمن (2001) **تصور مقترح لدور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في مجال خدمة المجتمع**، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، ع 30.
12. رشيد، **أحمد (2005) دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدي قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور**، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

13. الرواشدة، علاء (2011) **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

14. سلام، لمياء جمعة (2006) **تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، رسالة (ماجستير) - جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة.

15. السيد أحمد، إيهاب (2002) **"دور بعض المراكز والواجدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع**، رسالة ماجستير _ كلية التربية جامعة الازهر، فلسطين.

16. شوق، محمود أحمد وسعيد، محمد مالك محمد **(1995) تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر**، دراسة مقارنة، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي، " الأداء الجامعي، الكفاءة والفاعلية والمستقبل" في الفترة من 11/2-31/10، جامعة عين شمس، القاهرة.

17. عامر، طارق عبد الرؤوف **(2007) تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة**، مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الأول، العدد الرابع.

18. عبد الحميد، أحمد ربيع (1996) **دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع** ، دراسة مطبقة على جامعة المنصورة، مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة.

19. عبد السلام، سهام علي **المختار (2015) استراتيجية مقترحة لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا**، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم أصول التربية.

20. عبد الفتاح، عبد السلام (1993) **دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة

21. العكل، إيمان صبري (2001) **خدمة الجامعة المبررات المفترضة**، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.

22. عمار، حامد (2000) **مواجهة العولمة في التعليم والثقافة دراسات في التربية والثقافة**، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، أكتوبر.

23. قورة، حسين سليمان (1986) **المنهج التربوي في الإسلام ومفهوم التربية مدى الحياة في التربية المستمرة**، البحرين، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار، ع11

24. مرتجي، زكي رمزي (2011) **دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً**، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية غزة، ص 17-141

25. مرسي، محمد منير(1977) **التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته**, القاهرة, دار النهضة المصرية.

26. معروف، حسام (2012) **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

27. أبو ملحم أحمد (1999) **أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار**، الفكر العربي، بيروت ، معهد الانتماء العربي ع98

28. shannon .T,J & shoenfeld ,C.Auniversity Extension the center of Applied Research in Education , New yourk 1965 .